

91() المفعول معه والمفعول من أجله (شرح الأجرمية - الشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم يا اخواني هو الثامن من شهر شعبان من سنة ثمان وعشرين واربععشرة والفق يعقد فيه هذا الدرس العاشر من دروس -

00:00:00

شرح علاج الرومية بهذا المسجد مسجد الدعوة في مدينة الدمام بالامس يا اخواني كنا تكلمنا على الاسماء المنصوبة وذكر ابن الروم رحمه الله تعالى ان الاسماء المنصوبة خمسة عشر أسماء وذكر منها أربعة عشر أسماء -

00:00:19
وشرحنا نحن من هذه الاسماء المنصوبة بالامس خمسة اسماء وهي المسمى بالفاعيل وهي المفعول به والمفعول فيه المسمى ظرف الزمان وظرف المكان والمفعول له والمفعول المطلق الذي سماه ابن الروم -

00:00:41
المنصوب على المصدر ثم قرأتنا كلام ابن الروم رحمه الله تعالى في ثلاثة مفاعيل وهي المفعول به والمفعول فيه والمفعول المطلق

اليوم ان شاء الله سنقرأ ما قاله ابن الروم في المفعولين الباقيين وهما المفعول من أجله والمفعول -

00:01:06
معه فنستعين بالله ونتوكل عليه ونقرأ ما قاله شيخنا ابن الروم رحمه الله تعالى في باب مفعول من قال بباب المفعول من أجله

00:01:30
المفعول من أجله ويسمى المفعول لاجله ويسمى المفعول له بمعنى واحد -

قال رحمه الله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل طيب قوله
00:01:54
الاسم اي ان المفعول من أجله كبقية المفاعيل -

انما تكون اسماء لا افعالا ولا حروفانا ولا اشباه جمل طيب الاسم المنصوب بيان لحكم المفعول من أجله وهو النصب
00:02:18
وليس الرفع ولا الجر كبقية المفاعيل ثم قال الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل -

هذه العبارة هي التي تميز المفعول من أجله عن بقية المفاعيل فالمفعمول من أجله هو الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل اي يبين
00:02:45
سبب الفعل يبين علة الفعل فلهذا يصح ان يكون جوابا -

لقولنا لماذا وقع الفعل ولهذا سماه النحوين المفعول من أجله اي الذي فعل الفعل من أجله ثم مثل ابن ابي الروم له بقوله نحو قوله
00:03:09
قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك -

مثل بمثالين الاول قام زيد اجلالا لعمرو قام فعل ماض لا محل له من الاعراب مبني على الفتح زيد فاعل قام مرفوع وعلامة رفعه
00:03:35
الضمة اجلالا هذا اسم منصوب وقد بين سبب القييم -

فلو قلت لماذا قام زيد لكان الجواب اجلالا لعمرو اذا فقوله اجلالا ينطبق عليه التعريف وهو اسم منصوب يبين سبب الفعل يبين سبب
00:04:00
القيام وقوله اجلالا مفعول من أجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقوله لعمرو جار ومحروم -

والمثال الاخر قصدتك ابتغاء معروفك قصدتك ثلاث كلمات فقصد فعل ماض لا محل له من العراب مبني على السكون. قصد والتاء في
00:04:31
قصدتك العائدة الى المتكلم فاعل في محل رفع مبني على الضم -

والكاف قصدتك العائدة الى المخاطب مفعول به بمحل نصب مبني على الفتح طيب ثم قال ابتغاء معروفك ابتغاء هذا اسم منصوب
00:04:58
يبين سبب القصد فلو قيل قصدتك لماذا قصدته فتقول ابتغاء معروفه -

او لماذا قصدتني؟ تقول ابنتي معرفتك اذا فابتغاء يبين السبب جوابه لماذا فيقول ابنتي مفعول من اجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ومعرفتك بمعرفتك مضاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة وهو مضاف - [00:05:32](#)

والكاف في معرفتك مضاف اليه في محل جر مبني على الفتح فهذا هو المفعول من اجله. دعونا ننظر ايضا يا اخوان في بعض الامثلة والشواهد على المفعول من اجله يقول ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:57](#)

عن صفات عباده المؤمنين يدعون ربهم خوفا وطمعا يدعون ربهم خوفا وطمعا نعم يا اخي نبدأ به في العادة من العمود نعم يدعون ربهم خوفا وطمعا يدعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه - [00:06:25](#)

ثبوت النون لانهم من الافعال خمسة اين فاعله واو الجماعة فاعل اين مفعوله ربهم هو المدعا والمفعول اذا الربي مفعول به منصوب وعلى من نص بالفتحة وهو مضاف وهم يضاف اليه يدعون ربهم لماذا يدعون ربهم - [00:06:48](#)

اوها وطمعا اذا ما اعراب خوفا مفعول لاجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة هذه خوفا طيب وطمعا نقول الواو حرف عطف وطمعا معطوفة على خوفا او معطوفة على المفعول من اجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:07:10](#)

ولا نقول مفعول لاجله ثان لان هذا من باب العطف طيب قال سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقي ها لا تقتلوا اولادكم خشية املاقي لا حرف نهي وجزم تقتل - [00:07:32](#)

فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه اذف النون اين فاعله ومفعوله اما الفاعل فهو او الجماعة العائدۃ الى المخاطبين واما المفعول به فاولادكم المقتولون الاولاد مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وكم في اولادكم مضاف اليه على حسب القاعدة - [00:07:59](#)

له ضمير اتصل باسم فالضمير مضاف اليه لا تقتلوا اولادكم لماذا كانوا يقتلوا اولادهم خشية املاقي اي خشية الفقر ما يعرب خشية مفعول القتل لاجله مفعول القتل لكن نختصر ونقول مفعول لاجله يعني مفعول الفعل - [00:08:27](#)

لاجله مفعول لاجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة املاقي مضاف اليه مجرور وعلامة جر الكسرة احسنت يا اخي ما شاء الله طيب جاره قال سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس - [00:08:52](#)

لا حرف جزم ونهي وتكون يكون باسم فعل حرف فعل ماضي مضارع امر فعل مضارع لكن تزيد ناسخ فعل مضارع ناسخ مجزوم بهذه الناهية وعلامة جزمه حذف النون واو الجماعة فيه تكون - [00:09:14](#)

ها هاه نبهتك في اثناء الاعراب من استغفار الله او الجمع حرف اسم تكون فعمل مضارع ناسخ ناسخ الناسخ ماذا يفعل الناسخ؟ يأخذ فاعلا ام يأخذ اسما مرفوعا وخبرا منصوبا - [00:09:47](#)

يرفع اسمه وينصب خبره اذا فهو الجماعة اسم تكونوا وهو الجماعة اسم يا اخي ليس حرفها والجماعة اسم واعراب هنا اسم تكون في محل بمحل رفع والخبر كالذين الجر المجرور هو الخبر وعرفنا كيف يكون الجر والمجرور خبرا - [00:10:18](#)

طب ولا تكونوا كالذين خرجوا؟ خرجوا فعل وفاعل من ديارهم من حرف جر وديار اسم مجرور وهم مضاف اليه. بطرا خرجوا من ديارهم بطرا. لماذا خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس. ما يعرف بطرا - [00:10:40](#)

مفعلن لاجله منصوب وعلامة نصبه نصبه الفتحة والواو حرف عطف ورثاء معطوف على المفعول لاجله المنصوب والناسي رثاء الناس اه هنا السؤال اليه. طيب نبحث طيب الاخ الكريم قال سبحانه وتعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب - [00:11:02](#)

الله ورسوله من قبل الاية قال والذين اتخاذوا مسجدا الذين اسم موصول يكون اعرابي بحسب ما قبله لا ده هو معطوف او مبتدأ طيب اتخاذوا اخذ فعل ماض والواو اتخاذوا - [00:11:39](#)

فاعل مرفوع او في محل رفعها في محل رفع انه مبني فاعل في محل رفع مبني على السكون طيب اين المتخذ الذين اتخاذوا مسجدا ما يعرف مسجدا المسجد متخذ ام متخذ - [00:12:04](#)

اذا فاعل او مفعول اذا فاما اعراب مسجدا متخذ مفعول به متخذ علم به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. لماذا اتخاذوه والذين اتخاذوا

مسجدًا ضراراً يعني اضراراً بالمؤمنين احضراراً وكفراً وتفریقاً بين المؤمنين - [00:12:35](#)

ما يعرف ضرراً مفعول لاجله لأن هؤلاء المنافقين اتخذوا هذا المسجد في طرف المدينة للاضرار بالمؤمنين للتفریق بينهم ارصاداً لمن حارب الله يتلقون من يأتي من خارج المدينة لمحاربة المسلمين. ضراراً مفعول لاجله منصوب والبقية عطف عليه - [00:13:03](#)
يعني وكفراً وتفریقاً وارصاداً كل هذه عطف على الاول يعني شفراً عطفاً على ضراراً وتفریقاً بعضهم عن الاول او عطههم على الثاني عن الاول وارصاداً عطفاً على وكله معطوفة على كله معطوفة على الاول - [00:13:27](#)

طيب لو قلنا يا أخي الكريم أكراماً لك حضرت أكراماً لك حضرت أكراماً مفعول لاجله مقدم اذا هو المفعول لاجله يجوز ان يتقدم على الاصل في المفاعيل انها يجوز ان تقدم ويجوز ان - [00:13:47](#)

تأخر عن سيئة فقط في المفعول معه هو الذي ما يجوز ان يتقدم اما البقية يجوز ان تقدمها وان تؤخرها طيب قال سبحانه وتعالى بعد عدة آيات في سورة النازعات - [00:14:09](#)

قال والجبال ارساها والجبال ارساها لماذا متاع لكم ولانعماكم ما يعرب متاعاً مفعول لاجله لأن الله سبحانه وتعالى فعل ما تقدم ذكره من الأرض ودحوها والسماء ورفعها والجبال وارسائل متاعاً لكم ولانعماكم - [00:14:33](#)

نعم متاع مفعول لاجله المنصوب وعلامة نصبه الفتحة يره قال سبحانه وتعالى عن الكفار ودكتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم لماذا ددوا هذا الامر هاه حباً للمؤمنين - [00:15:03](#)

لا حسداً من عند انفسهم هذه حقيقة يا اخوان الكفار من اليهود والنصارى عندما يدعون المسلمين للدخول في دينهم لا يطلبون لهم الخير. يقولون ديننا افضل من دينكم فادخلوا في ديننا - [00:15:23](#)

وانما يحسدون المسلمين على ما اتاهم الله من فضله ويريد اخراجهم من هذا الدين طيب بين سبحانه وتعالى هذه حقيقة في هذه الآية قد ودكتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً - [00:15:37](#)

من عند انفسهم. اذا حسداً مفعولاً لاجله. فعلوا هذا الفعل حسداً مفعول لاجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب جره قال الشاعر ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر - [00:15:54](#)

الذى فعل الفقر تخرج المفعول من اجله ومن ينفق الساعات في جمع ما له مخافة فقر فالذى فعل الفقر مخافة مفعول لاجله. نعم.
يعنى انفق الساعات لماذا انفق الساعات في جمع المال - [00:16:14](#)

بسبيب مخافة الفقر. اذا مخافة مفعول لاجله منصوب وقد مضاف اليه طيب قال الشاعر يمدح زين العابدين يغضي حياء ويقضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم يغضي حياء اين المفعول من اجله - [00:16:37](#)

هيا ان يرضي بما يغضي تكبراً لا انما يقضى بسب حيائه يغضي حياء يغضي فعل مضارع والفاعل هو وحياء مفعول الاغضاء من اجله لعل هذا يكفيه المفعول من اجله لتننتقل بعد ذلك يا اخوان الى قراءة ما قاله شيخنا ابن اجرتون في باب المفعول معه - [00:17:06](#)

قال رحمة الله تعالى بباب المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل اي ان المفعول معه لا يكون الا اسماً - [00:17:32](#)

كما سبق في بقية المفاعيل المنصوب اي ان المفعول معه حكمه النصب كبقية المفاعيل الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل لتنتبه لدقة هذه العبارة الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل - [00:18:01](#)

يعنى انه كان موجوداً عندما فعل الفعل عندما فعل الفاعل الفعل كان هذا الشيء موجوداً. كان هذا الشيء مصاحباً للفاعل كان مصاحباً له انا مصاحباً له - [00:18:26](#)

ربما لم يفعل هذا الفعل وربما فعله ايضاً مع الفاعل فله حالتان الحياة الاولى وهي الواضحة انه كان موجوداً والفاعل يفعل هذا الفعل لكنه هو ما فعل هو لم يكن يفعل هذا الفعل - [00:18:50](#)

لان تقول مثلاً استذكرت والمصباح استذكرت والمصباح التاء تعود الى المتكلم. من الذي فعل الفعل؟ من الذي فعل الاستذكار المتكلم

طيب والمصباح؟ المصباح فعل استذكار او ما فعل ما فعل - 00:19:12

ما فعل ولكنه كان موجودا والفعل والفاعل يفعل الفعل كان موجودا بمصاحبة الفاعل هذا مفعول معه واضح نقول استذكرت فعل وفاعل والواو حرف معية لا محل له من العرب مبني على الفتح - 00:19:31

المصباح مفعول معه اي مفعول الاستذكار معه مفعول الاستذكار بمصاحبته مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة تقول سريت والقمر صرت والصحراء مشيت والطريق سرت والنيل سافرت والكتاب كل هذه الامثلة المفعول معه واضح - 00:19:50
لان الذي فعل الفعل هو الفاعل وما بعد الواو في هذه الامثلة وما بعد الواو لم يفعل لم يفعل الفعل هذا مفعول معه واضح طيب ويشمل المفعول معه ايضا امثلة اخرى - 00:20:36

قد يكون ما بعد الواو ايضا فعل الفعل لكن لم يفعله بقصد كما فعله الفاعل وانما فعله لانه موجود بصحبة الفاعل. ولو لم يكن موجودا بصحبة الفاعل ما فعل يعني - 00:21:06

عندما تقول مثلا في امثلة كثيرة لكن عندما تقول مثلا آآ جئت جئت محمد سافرت ومحمد سافرت ومحمد الذي فعل السفر المتalking طيب ومحمد فعل السفر او ما فعل السفر - 00:21:30
نعم فعل او ما فعل لكنه فعل او ما فعل السفر وفعله كلامها فعل ولكن اذا كانا قداما الفعل قصدا السفر وفعلا قصد السفر وفعلا فهما حينئذ متساويان - 00:22:04

متساويان في الفعل وعلى ذلك ينبغي ان يجعل الواو هنا عاطفة لان العطف هو الذي يقتضي التشيرك كلامها قصد وفعل فهما مستويان. في ينبغي ان تقول سافرت انا و محمد ذهبت انا و محمد اعتمرت انا و محمد - 00:22:35
زرتك و محمد فتقول الواو حينئذ الواو عطف و محمد معطوف على الفاعل لانهما قداما الفعل وفعلا طيب لكن اذا اردت ان تقول اني انا فعلت الفعل الفاعل هو الذي فعل الفعل - 00:23:00

وان ما بعد الواو فعله ولكن لم يكن قداما له ابتداء يعني انا نويت ان اسافر الى الرياض في الدمام واردت ان اسافر للرياض يوم او يومين ثم اعود لامر معين ازور بعض العلماء او اقضي عمل واعود - 00:23:22
فقلت يا محمد يعني ما رأيك لو تذهب معي الى الرياض لا والله انه يعني ليس لي رغبة فانت يعني لزمت عليه حتى ذهب سازه من اجلك فذهب معك الى الرياض فهو ايضا فعل السفر - 00:23:44

ولكن فعله لا قداما اياه لم يفعلوا ابتداء وانما فعله لانه بمصاحبتك ولو لم يكن بمصاحبتك لم يفعل السفر طيب انت اذا اردت بيان هذا المعنى اردت ان تبين للمستمع المخاطب هذا الامر اردت ان تبين انك انت فعلت الفعل قصدته و فعلته. وان محمد - 00:24:02
نعم فعله ولكن لم يفعله قداما اياه حينئذ ينبغي ان تستعمل المفعول معه وتقول سافرت نعم و محمد اعتمرت و محمد زرتك
ومحمد ما معنى هذه الجمل ها سافرت و محمد يعني انا قداما السفر و سافرت و محمد - 00:24:32

ما قداما السفر ولكنه سافر لانه بمصاحبتي درتك و محمد ما معنى زرتك و محمد؟ يعني انا كنت قداما زيارتك وهو ما كان يقصد الزيارة لكن كان معني وقلت اذن ما دمنا قريبين من فلان بعد النزول - 00:25:03

فزاره لا قداما الزيارة ولكن زاره لانه بمصاحبتك هو فعل ولا ما فعل؟ فعل بما انه فعل يجوز ان تشركه في الفعل وتجعل الواو عاطفة وتقول زرتك انا و محمد ويجوز ان تجعلها الواو معية وهذا هو اللائق في التعبير وتقول زرتك و محمد من حيث الجواز يجوز الوجهان من حيث - 00:25:24

يجوز العطف لان الفاعل فعل وما بعد الواو فعل والمعية افضل لبيان هذا المعنى الدقيق ان الثاني فعل ولكنه لم يقصد طيب هذى في النوع الثاني من المفعول معه لكن في النوع الاول - 00:25:55

وهو الذي آآ ما بعد الواو لم يفعل الفعل ما فعله ابدا كان نقول مثلا مشيت وشاطئ الخليج قلنا هل يصح العطف او يجب المفعول معه يعني يجب المفعول معهم - 00:26:16
او الامثلة السابقة سرت والنيل او مشيت والطريق هذى يجب المفعول معهم لانه ما ما يتصور العطف اصلا طيب مثل على

ذلك ابن اجرم رحمه الله بقوله نحو قوله - 00:26:36

جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشب طيب جاء الامير والجيش جاء فعل ماض لا محل له من اعراب مبني على الفتح الامير
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجيش اذا قال القائل جاء الامير والجيش - 00:26:52

ستقول الواو حرف معية والجيش المفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة ويكون معنى الجملة حينئذ جاء الامير والجيش الامير
جاء والجيش جاء وما جاء لكته جاء لانه بصحة الامير ولو لم يأتي الامير - 00:27:13

لم يأتي الجيش لم يأت الجيش هذا المعنى الدقيق ولو قال قائل اخر جاء الامير والجيش يصح او ما يصح كلامه يصح لكنه ما دفع
العبارة ما اتي بالمعنى الدقيق - 00:27:36

المعنى الذي اراده المتكلم الاول ان الجيش انما جاء من اجل الامير طبعا للامير فالامير هو الاصل والمثال الثاني استوى الماء
والخشب اي استوى الماء مع الخشب يعني كان فيه قد يضعون خشب معينة لمعرفة مستويات الماء كم يرتفع الماء؟ موجود حتى
الآن يضعون خشب طويل ثم عليها ارقام - 00:27:54

فاما وصل الماء الى هذا الخشب يعني انه وصل الى حد مرتفع وان استوى الماء والخشب يعني ارتفع الماء حتى استوى مع الخشب
استوى فعل ماضي لا محله من عراب - 00:28:20

الماء فاعل مرفوعا من رفع الضمة ولوح حرفية والخشب مفعول الاستواء معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب نأخذ
بعض الامثلة والشواهد على باب المفعول معه اسلوب المفعول معه ليس بالكثير - 00:28:35

ولكته موجود باللغة قال الشاعر اما عنده يا اخي سأناك طيب الاخ قال الشاعر سهرت والليل ارجو خالقي فرجا وعدت والفجر في
امن من الحزن قل ما زلت ما زلت مع الليل اسهر وادعو وعندما جاء الفجر - 00:29:04

امنت من الحزن يعني استجاب الله لي نعم سهرت والليل ارجو خالقي فرجا وعدت والفجر في امن من الحزن. اين المفعول معه
الليلة مفعول معه مفعول السهر معه نعم سهرت فعل وفاعل والواو حرف معية والليلة مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة -
00:29:38

طيب وهناك مفعول معه اخر وعدت والفجر في امن من الحزن والفجر طيب ما رأيك لو قال الشاعر سهرت الليل ماذا يكون اعراب
الليل يصير مفعول طهرت الليل مفعول السهر - 00:30:07

به ولا فيه به اذا مفعول تيه ظرف زمان او مكان اخر الزمن لو قلت سهرت الليل طار مفعول فيه ظرف زمان ولو قلت سهرت والليل
صار مفعول صار المفعول معه - 00:30:31

له مفعول معه لو قلت مثلا سافرت وطلوع الشمس سافرت وطلوع الشمس ما اعراب طلوع مفعول معه سافرت مع طلوع الشمس لقد
سافرت طلوع الشمس متى سافرت سافرت طلوع الشمس - 00:30:53

تصير مفعول فيه عليه تقدير سافرت وقت طلوع الشمس طيب قد يسأل سائل وهو سؤال مهم هل ورد المفعول معه في القرآن
الكرييم؟ طبعا كل المفاعيل ورد في القرآن الكريم - 00:31:20

لكن هل ورد المفعول معه في القرآن الكريم الجواب على ذلك كما قال ابن هشام في مغن ليبيب لم يرد المفعول معه في اية قرآنية
على سبيل القطع يعني كل الآيات التي قيل فيها - 00:31:38

اه بالمفعول كلها وجها اخر كلها لما قلنا قبل قليل لانها كلها جاءت من النوع الثاني الذي يحتمل فيه العطف ويحتمل فيه
المفعول معهم كلها جاءت من النوع الثاني فلهذا ما تستطيع ان تقطع - 00:31:55

ب بهذا الاعراف القرآن الكريم لكن اقوى اية قيل فيها بالمفعول معه وهو الوجه الرابع قوله سبحانه وتعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم
فاجمعوا امركم وشركائكم في سيرة تونس فاجمعوا امركم وشركائكم اجمعوا - 00:32:15

فعل امر مبني على حذف التون والواو في اجمعوا فاعل اجمعوا امركم مفعول به منصوب وكن مضاف اليه. اجمعوا امركم
وشركاءكم الواو هل هي حرف عطف ام معية الامرمان محتملان لكن الارجح انها الواو معية - 00:32:39

واو معية بمعنى اجمعوا امركم مع شركائكم طيب لماذا؟ ساشرحه بسرعة ليس مهما لكن يعني من فهمها بسرعة فيها ونعة والا لا تشغلو انفسكم بهذا الامر السبب في ذلك انه سبحانه وتعالى قال اجمعوا - [00:33:08](#)

ما قال اجمعوا هذا امر من الفعل الرباعي اجمع يجمع هناك فعلا في الفعل الرباعي اجمع يجمع اجمع وهناك الفعل الثالثي جمع فمضارعه يجمع وامرها اجمع اما جمع - [00:33:27](#)

فانه يكون في المحسوسات واما اجمع فيكون في المعنويات تقول اجمع امرك اجمع رأيك هذا في الرباعي اجمع يجمع اجمع واما جمع جمع يجمع اجمع ثلاثي هذا يكون فيه المحسوسات. تقول اجمع مثلا جمع فلان مالا - [00:33:54](#)

يجمع مالا اجمع مالا اجمع كتابا والآية اجمعوا امركم وشركاءكم اجمعوا هنا من الثالثي او الرباعي هذا من الرباعي اذا في المحسوسات ولا معنويات بالمعنىات فلهذا اجمعوا امركم الامر معنوي فهو مفعول به - [00:34:18](#)

طبع وشركائكم اجمعوا امركم مع شركائكم قلت ليس الامر مهما لكن - [00:34:43](#)

قال الشاعر في مدح النبي عليه الصلاة والسلام الصديق رضي الله عنه اتيت للغار والصديق في حشم من الملائكة نحو الغار تستبق يقول اتيت للغار والصديق اتيت اي النبي عليه الصلاة والسلام اتيت للغار والصديق. الشاعر قال والصديق - [00:35:05](#)

نعم ويجوز والصديق لأن النبي عليه الصلاة والسلام اتي الى الغار والصديق اتي الى الغار كلاهما اتي الى الغار فيصح العطف نعم لكن الشاعر اتي هنا بالمعية ايهما افضل العطف او المعية - [00:35:34](#)

المعية ما معنى المعية هنا معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قصد و فعل وان الصديق رضي الله عنه انما اتي الى الغار مصاحبة للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو المعنى الدقيق - [00:35:54](#)

ولهذا احسن الشاعر عندما نصب هنا فقال اتيت للغار والصديقة اي مع الصديقة طيب لعل هذا يكفي في المفعول معه. لنبدأ بدرسنا اليوم ان شاء الله تعالى آنحن قلنا الاسماء المنصوبة الاسماء المنصوبة اربعة عشر اسماء احد الاسماء التي - [00:36:11](#)

اربعة عشر شرحنا منها المفاعيل الخمسة خمسة طيب شرحنا خمسة كم يبقى من الاربعة عشر اسماء تبقى تسعة اسماء يبقى تسعة اسماء تسعة وخمسة اربعة عشر طب اليوم سندرس ان شاء الله اسمين منصوبين - [00:36:34](#)

سندرس اسمين منصوبين وهما الحال والتمييز الحال والتمييز نعم طبعا سنعود في الاجي الرومية لأن كنا قفزنا من اجل ان نجمع المفاعيل معا لكن سنعود الان الى الحل الى الحال - [00:36:56](#)

باب الحال. الحال من الابواب السهلة وبخاصة اننا شرحناه من قبل اكثر من مرة يعني جاءت اكثرا مناسبة شرحنا فيها الحال لكن الان سنقرأ الباب ونشرحه شرعا خاصا به - [00:37:20](#)

باب الحال قال باب الحال الحال يعني الهيئة والحال كلمة الحال في اللغة يجوز ان تذكر ويجوز ان تؤثر فلهذا يقال حال منصوب وحال منصوبة. وتقول حال حسن وحال حسنة. طيب باب الحال - [00:37:40](#)

قال رحمة الله تعالى الحال هو الاسم المنصوب المفسر لمن بهم من الهيئة الاسم المنصوب المفسر لمن بهم من الهيئة الاسم قال الحال هو الاسم المنصوب قوله الاسم - [00:38:03](#)

يقتضي ان الحال لا يكون الا اسماء وليس هذا بدقيقة لا بدقيقة ولا بشعر ليس هذا بدقيق لأن الحال يجيئه اسماء ويجيء جملة الحال يجيء جملة نعم. ربما اراد ان الحال لا يكون فعلا ولا يكون حرفا - [00:38:31](#)

وانما يكون اسماء لكن ينبغي ان نعلم ان الحال كالخبر والنعت كلها تجيء اسماء وتجيء جملة وقلنا من قبل ان الخبر والنعت والحالة هذه الثلاثة من واد واحد هذى عبارة نحوين - [00:38:57](#)

يقول الخبر وال الحال والنعت من واد واحد او تسلك سبيلا واحدا يبني الفعل حقيقتها شيء واحد حقيقتها شيء واحد فانت اذا قلت محمد خائف محمد خائف نقول في الاعراب الصناعي محمد مبتداً مرفوع - [00:39:28](#)

وخائف قبر مرفوع الخوف هنا صفة لمن لمحمد وفي الاعراب مبتداً وخبر. طيب فاذا قلت جاء محمد الخائف جاء محمد الخائف ها

جاء فعل ماض ومحمد فاعل والخائف نعت نعت والخوف في هذا المثال جاء محمد الخائف من صفة - 00:39:54

محمد كقولنا محمد خائف طيب فإذا قلنا جاء محمد خائف هنا الحل جاء محمد خائف يعني جاء محمد محمد حالة كونه خائف جاء محمد في حالة الخوف في هيئة الخوف - 00:40:29

جاء فعل ماضي ومحمد فاعل وخائف حال طب خائف الخوف في صفة من محمد في الخبر والحال والنعت كلها شيء واحد لكن الذي يفرق بينهم الاسلوب هذى تأتي في اسلوب الخبر وهل تأتي في اسلوب النعت وهي تأتي بأسلوب - 00:40:50

الحل هناك فروق معنوية دقيقة يعني يتكلم عليه اهل البلاغة اما هي في الاجمال معناها واحد كلها تدل على شيء واحد وهي الدالة على صفة في الموصوف كلها تدل على صفة - 00:41:09

في الموصوف طيب فلهذا قوله الاسم نقول آآ الحال يأتي اسمها ويأتي جملة. طيب الاسم المنصوب المنصوب بيان لحكم الحال. نعم الحال حكمه النصب الاسم المنصوب المفسر لمن بهم من الهيئات - 00:41:29

المفسر لمن بهم من الهيئات. الحال وظيفته فائدته غرضه انه يبين هيئة صاحبه الله صاحبه يبين هيئة صاحبه حالة قوله جاء محمد خائف نعم الكلام يمكن معناه الاجمالي بجاء محمد. جاء محمد اخبرت ان محمد جاء. ان محمد فعل المجيء - 00:41:53

جاء محمد ثم اردت ان تبين حالة محمد اردت ان تبين هيئة محمد وهي الخوف فقلت خائف جاء محمد خائف خائف هنا ما فائدتها خائفها ببنت هيئة محمد ببنت هيئة - 00:42:25

محمد باقي كلمة ببنت هيئة محمد متى ها ببنت هيئة محمد وقت المجيء اذا قلت جاء محمد خائفها ببنت حالة محمد متى وقت المجيء لكن قبل المجيء وبعد المجيء ما في دالة على انه خائف او غير خائف - 00:42:53

لتبيين هيئته وقت الفعل هذه الحال بخلاف النعت لو قلت جاء محمد الخائف احنا فرقنا من قبل بين النعت والحال عندما شرح النعت وقلنا الناعت عندما يتواافق الموصوف والصفة في التعريفة والتنكير - 00:43:18

هذا نعت اذا قلت محمد الخائف ها جاء محمد الخائف محمد معرفه والخائف معرفة نعت نعم او قلت جاء رجل خائف رجل نكرة وخائف نكرة صنعت. لكن اذا تختلف والتختلف انما يكون بان يكون الاول معرفة والثاني نكرة - 00:43:48

جاء محمد خائفها معرفة وخائفة نكرة طيب هذا الفرق في العرب والفرق في المعنى في فروق في المعنى من هذه الفروق قلنا ان الحال تبين هيئة محمد وقت الفعل محمد وقت المجيء كان - 00:44:11

ايضاً لكن النعت جاء محمد للخائف جعلت الخوف صفة من صفاتيه اذا قلت جاء محمد للخائف يعني جاء محمد الذي من صفاتيه المعرفة الخوف ولهذا اذا كان محمد معروفاً بالخوف فحين اذ ينبغي ان تقول جاء محمد

الخائف واذا كان غير معروف بالخوف وانما حدثت له هذه الهيئة وقت الفعل فينبغي ان تقول جاء محمد خائفها طبعاً هذى المعانى الدقيقة التي تراعيها العرب في كلامها ويراعيها البلاغيون والفصحاء - 00:44:55

ولهذا هذه الفروق بين بين الكلام والابواب التحوية وانكم عن الاجمالية المتقاربة لكن هذى المعانى الدقيقة هي التي تميز بين اهل البلاغة والفصائل عندما تقرأ في كلام المفسرين في تفسير - 00:45:13

كلام الله سبحانه وتعالى تجد هذه النكت والفوائد التي تبهرك كيف ان المعانى يمكن ان يعبر عنها بطرق كثيرة ومع ذلك جاء الاسلوب القرآني بأسلوب خاص لدلائل الدالة على معنى معين مراد - 00:45:29

ما يتحقق هذا المعنى الا بهذا الاسلوب حتى يذكر عن بعض الفصحاء يذكر عن الفرزدق وهو معروف من كبار الشعراء والفصحاء من العرب حتى قيل انه حفظ لنا ديوانه ربع العربية - 00:45:46

يعنى من طلع عربية وكثرة الكلام الغريب عنده يقال انه عندما سمع قوله سبحانه وتعالى في سورة يوسف اه فلما خلصوا فلما فلما ايش فلما استيأسوا منه - 00:46:03

قلصوا نجيا فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا سجد قالوا ليس هنا موضع سجود قال هذه سجدة البلاغة هذه سجدة البلاغة يعني هذه الآية لو تأملتها لوجدتها من اعجب الآيات في بلاغتها - 00:46:23

يعني كلمات قليلة فلما استيأسوا خلصوا نجيا ومع ذلك صورت سورة كاملة يعني بينت التمثيلية التي حدثت كلها بعبارات قليلة كيف لم ييأسوا استيأسوا يعني بلغوا في اليأس حدا كبيرا استيأسوا لأنهم طلبوه - 00:46:43

حتى بلغ بهم اليأس مبلغه فلما بلغ بهم اليأس هذا المبلغ فلما استيأسوا منه ها خرجوا طيب عندما خرجوا كيف كان خروجهم هذه او شهادة وهذا زعلان على هذا وهذا يتكلم على هذا - 00:47:05

ولكنهم لأنهم في مكان ملك ما كانوا يرتفعون اصواتهم قال نجيا قال سوء يعني كانوا فقط ارادوا ان يتخلصوا من الموضوع يخرجون وهم يعني بعدهم يكلم بعضهم بصدره نجية يتناجون - 00:47:24

ان هذه الصورة عبر عنها بكلمات قليلة لو اراد قاص ان يبين الذي حدث ربما جلس عدة اسطر او صفة وهو يبين الذي حدث وكيف ثم فقط ارادوا الخروج يتخلصون وحالتهم عند الخروج - 00:47:43

طيب هذه المعاني الدقيقة لا يدركها الا اهل البلاغة. فلهذا العرب عندما تقوى عندهم السليقة يتلذذون بالكلام وبفهم الكلام ويعرفون منزلة القرآن الكريم وكلام النبي عليه الصلاة والسلام ويعرفون المعاني التي يرمي إليها - 00:48:01

القرآن والسنة اما اذا ما فهموا هذه الامر وظفت عندهم البلاغة ستجد اعاجيب فيفهم القرآن وفي فهم السنة ولهذا كان كثير من السلف يعيد بعض البدع الى ما يسمونه بالفهم الاعجمي - 00:48:25

في القصة المشهورة ان ابا عمرو البصري وهو من القراء السبعة ومن كبار ائمة اللغة والنحو عندما رد على بشر من ريس في فتنة خلق القرآن قال له انما اوتيت من فهمك الاعجمي - 00:48:46

انما اوتيت من فهمك الاعجمي يأخذون ايات لكن ما يفهمونها على اساليب العرب هو نعم تدل على هذا المعنى ظاهريا لكن العرب لهم اساليب في فهم كلامهم يعني هذا الاسلوب يدل على هذا المعنى وهذا الاسلوب يدل على هذا المعنى مع انهم في الظاهر مثل بعض - 00:49:03

ولهذا عندما تقول مثلا قوله الله خالق كل شيء ان يستدل بها المعتزلة عن القرآن مخلوقليس القرآن شيئا بلى طب والله يقول الله خالق كل شيء العرب ما تفهم هكذا الاسلوب - 00:49:25

عندما تقول الله خالق كل شيء معناها باللغة العربية الله خالق كل شيء مخلوق بما انه قال خالق يعني لابد ان يكون هذا الشيء مخلوقة ولا ما يستقيم الكلام الا بهذا المعنى - 00:49:44

ان الله خالق كل شيء مخلوق وغير مخلوق لكن الصفة هنا محذوفة هذا نعت هذا يدخل في باب النعت النعت هنا محذوف محذوف لانه معروف معروف من قوله خالق خالق كل شيء مخلوق - 00:50:00

والا لو صح كلامهم لقليل ليس الله شيئا ولا الله شيء كما قال سبحانه وتعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله طيب الله مخلوق هم يقررون بذلك فهم اذا بيطلون حجتهم - 00:50:16

عند ذلك هذا من حيث قول مثلا ايضا بعض اهل البدع ومنها المعتزلة في قضية الوعد والوعيد ويحتاجون يقولون الله عز وجل ما يخالف الوعد ولا الوعيد واهل السنة والجماعة يقول لا الله عز وجل ما يخالف الوعد - 00:50:33

ولكن الوعيد ان شاء اخلفه فيقول هذا ما هذا ما يصح فعندما رد ابو عمرو على بثم الرئيس في ذاه قال انما اوتيت من فهمك الاعجمي. الم تسمع العرب؟ تقول واني وان اوعدته او وعدته - 00:50:54

لمخالف ابعادي ومنجز مواعدي عن العرب تعرف ان الايثار بالوعد مدح وان عدم الايفاء بالاياد بالتهديد حتى مدح اذا وعدت واحد توعدته ثم نفذت هذا ليس مدحا ولا ذما لكن ان توعدته ثم قدرت عليه وعفوت هذا من المدح ايضا - 00:51:11

فلابد ان تفهم النصوص الشرعية بناء على كلام العرب وكلام العرب وهذه المعاني الدقيقة ما يفهمها الا العارفون ما يفهمها طلاب العلم الصغار او المبتدئين ويظنون ان اللغة تفهم باللغة الموجودة الان - 00:51:40

ويقيسون النصوص الشرعية من القرآن والسنة وكلام العرب على كلام من الال فلهذا يقول لماذا لا يجوز كلامه؟ ما المانع؟ ما المانع ان تقول جاء المسلمين؟ او ما المانع ان تقدم وتؤخر - 00:51:58

عندما يقول انه ما يجوز ان تقدم هذا ولا يجوز ان تؤخر هذا. ما المانع ان تقدم وان تؤخر؟ لانه يقيس على كلامه الان انه النساء انه ما يمنعه من ذلك - [00:52:11](#)

ما يعلم ان اللغة اللغة في الاصل سماع واتباع هاك هكذا اللغة ينبغي ان تتبع على هذه الطريقة هم اهل اللغة هم الذين يعرفون ماذا يتقدم وماذا يتأخر. اما نحن كلامنا ولغتنا ليست بقياس ليس بقياس لا باللفظ وليس بقياس بالمعنى - [00:52:21](#)

طيب لا نرجى التمثيل والشواهد على باب الحال حتى ما اكملنا قراءته نخبر ان شاء الله بعد الافطار والله اعلم - [00:52:40](#)